عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له
بقية فوعدته بها ان آتيه بها في مكانه فنسيت
ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه
فقال يا فتى لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث
انتظرك وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بهدية قال اذهبوا بها الى بيت
فلانة فانها كانت صديقة لخديجة انها كانت
تحب خديجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة لما كنت اسمعه
يذكرها وان كان ليذبح الشاة فيهدي بها الى خلا
يلها واستاذنت عليه اختها فارتاح اليها
ودخلت عليه امرأة فهش لها واحسن السؤال
عنها فلما خرجت قال انها كانت تاتينا ايام
خديجة وان حسن العهد من الايمان ووصفه بعضهم
فقال كان يصل ذوي رحمه من غير ان يوثرهم على من
هو افضل منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان
آل ابي فلان ليسوا لي باولياء غير ان لهم رحما
سابلها ببلالها وقد صلى عليه السلام بامامة

ابنت

٥٦

ابنت ابنته زينب يحملها على عاتقه فاذا سجد
وضعها واذا قام حملها وعن ابي قتادة قال
وفد وفد النجاشي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يخدمهم فقال له اصحابه نكفيك فقال انهم كانوا
لاصحابنا مكرمين واني احب ان اكافئهم ولما جيء
باخته من الرضاعة الشيماء في سبايا هوازن وتعر
فت له بسط لها رداءه وقال لها ان احببت اقمت
عندي مكرمة محببة او متعتك ورجعت الى قومك
فاختارت قومها فمتعها وقال ابو الطفيل
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اذ
اقبلت امرأة حتى دنت منه فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هذه فقالوا امه التي ارضعته
وعن عمر بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة
فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه
فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه
ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجلسه بين يديه وكان يبعث الى ثويبة
مولاة ابي لهب مرضعته بصلة وكسوة فلما ماتت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)